

حلية الأبرار

[189] حدثنا إسماعيل بن أبان (1)، قال: حدثني جعفر بن ميسرة (2)، عن أبي عبد الله بن عبد الرحمن اليشكري (3) عن أنس بن مالك، قال: بينما أنا أوضئ رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل عليه علي عليه السلام فجعل يأخذ من وضوئه (4) فيغسل به وجهه ثم قال: أنت سيد العرب، فقال: يا رسول الله أنت رسول الله وسيد العرب، قال: يا علي أنا رسول الله وسيد ولد آدم، وأنت أمير المؤمنين وسيد العرب (5) (6). 8 - كتاب " المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة " (7) بالاسناد عن سليم بن قيس الهلالي (8) قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: أخبرني بأفضل مناقبك من رسول الله صلى الله عليه وآله، قال عليه السلام: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله لحاف (9)، وكنت مشتكيا، فأجلسني عنده ثم حط اللحاف بين يدي عايشة، وقام يصلي ويدعو، فبات ليلته على ذلك الحال، ويأتينني ويسألني وينظر إلي، فما زال دأبه _____ (1) اسماعيل بن أبان: أبو إسحاق الغنوي الأزدي الكوفي الوراق توفي سنة (216). (2) جعفر بن ميسرة: الأشجعي ويقال له: جعفر بن أبي جعفر أبو الوفاء توفي سنة (181). (3) في المصدر: عن أبي عبد الله عن عبد الرحمن اليشكري، وفي البحار، عن أبي عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن اليشكري وعلى أي حال ما وجدت له ترجمة. (4) الوضوء (بفتح الواو) الماء الذي يتوضأ منه. (5) قال في البحار: لعنه صلى الله عليه وآله إنما خص سيادته بالعرب لئلا يتوهم كونه أفضل منه، أو حذرا من إنكار القوم. (6) أمالي الطوسي ج 2 / 124 - وعنه البحار ج 38 / 17 ح 32. (7) المناقب الفاخرة: قال في الذريعة ج 32 / 331: للسيد الشريف الرضي (المتوفى سنة 406)، أكثر النقل عنه في " مدينة المعاجز " وينقل منه السيد هاشم التوبلي في " روضة العارفين " والشيخ أحمد بن سليمان البحراني في " عقد اللئال في فضائل النبي والآل " مصرحا في مواضع منه بأنه للسيد الشريف الرضي أبي الحسين محمد بن أحمد بن الحسين الموسوي. (8) سليم بن قيس الهلالي: العامري الكوفي التابعي، أدرك أمير المؤمنين عليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين والباقر عليهم السلام، وتوفي متسترا عن الحجاج أيام إمارته في حدود سنة (90) هـ وكتابه من الأصول الشهيرة عند الخاصة والعامّة. (9) اللحاف (بكسر اللام): كل ما يلتحف أي يغطي به. _____